مجلة هيرودوت

للعلوم الإنسانية و الاجتماعية

مجلة علمية فصلية محكمة

تعنى بالبحوث الأكاديمية

العدد 02
جوان 2017

ISSN 2602-7038

Herodote JOURNAL

FOR HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

A Refereed Academic

Periodical Journal

ISSUE 02
JUNE 2017

ISSN 2602-7038

الإيداع القانوني

الردمك 2602-7038

العنوان:

14 حي صديقي، قالمة-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

هاتف / فاكس :

0021337260551

الواتساب

0021350502991

الموقع على الشبكة:www.herodotedb.com

البريد الإلكتروني:

herodote.24@gmail.com

هيئة تحرير المجلة

الاسم الكامل	الجامعة	الوظيفة في المجلة
أ.د سلاطنية عبد المالك	جامعة 8ماي 1945 قالمة	رئيس التحرير
أ.د عتيقة حرايرية	جامعة الجزائر 2	محرر مساعد
د.غربي الحواس	جامعة 8ماي 1945 قالمة	محرر مساعد
د.عيساوي مها	جامعة تبسة	محرر مساعد
د.حميدش منيرة	جامعة الجزائر 2	محرر مساعد
د.عمارة نعيمة	جامعة ام البواقي	محرر مساعد
د.زرارقة مراد	جامعة 8ماي 1945 قالمة	نحرر مساعد

التعريف بالمجلة:

مجلة هيرودوت، هي مجلة علمية فصلية تهتم بنشر مختلف الأبحاث العلمية في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، يرأسها الأستاذ الدكتور عبد المالك سلاطنية. وقد صدر العدد الأول منها في العام 2017.

ترحّب المجلة بنشر الأبحاث والدراسات العلمية المتخصصة، ذات الصلة بالتاريخ والجغرافيا، علم الاجتماع، الأنثروبولوجيا والآثار، الفنون والتراث الشعبي، الدراسات الفكرية والفلسفية، علوم التربية، اللسانيات، الأدب والنقد المقارن.

تتناول المجلة بالبحث الرصين والتحليل العلمي الموضوعي، أهم الظواهر التي تقع تحت مظلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. كما أنها من علامات الانفتاح الفكري في المشهد الثقافي والعلمي العربي والمحلي. وقد أخذت المجلة على عاتقها مهمة تجاوز الحدود التقليدية لمشاغل العلوم الإنسانية والاجتماعية، وهو ما راهنت عليه منذ صدور عددها الأول عام 2017.

قواعد النشر في المجلة:

ترحب **مجلة هيرودوت** بنشر البحوث الجيدة والجديدة، المبتكرة ذات الصلة بأي حقل من حقول العلوم الإنسانية والاجتماعية. وتقبل البحوث باللغة العربية، والفرنسية، والإنجليزية، والاسبانية، والايطالية، والتي تشمل الدراسات الاجتماعية والعلوم الإنسانية، الدراسات التاريخية، الدراسات الأثارية (الأركيولوجية)، الدراسات الفنية (الموسيقى، التراث الشعبي، المسرح، الفنون التشكيلية، النحت)، الدراسات الفلسفية، الإعلام، اللغويات النظرية والتطبيقية، الأدب المقارن. كما ترحب المجلة بمناقشة جميع المواضيع المنشورة فيها، من الباحثين المتخصصين إثراءً للحوار وتعميقاً للمعرفة.

- ترسل البحوث عبر البريد الإلكتروني التالي: herodote24@gmail.com، محررة على برنامج "Microsoft Word" .
- لا تقل عدد صفحات البحث عن 12 صفحة ولا تزيد عن 25 صفحة، بما في ذلك والملاحق، المراجع والمصادر.
- يتم إدراج الهوامش في شكل أرقام غير متسلسلة، تتجدد مع بداية كل صفحة.
- يكتب البحث في المتن بالعربي بخط Traditional arabic بنبط 16 ، Times new roman بنبط 14 للغة الأجنبية، و بنبط 12 في الحاشية. تترك مسافة 1.15 بين السطور في المتن، و1.0 في الحاشية.
- تكون هوامش الصفحة اعلى وأسفل 1.5 و2.5 يمين ويسار.

- أن يقر صاحب البحث كتابة بأن بحثه عمل أصيل له، وغير مرسل للنشر في مجلة أخرى، وأن يرفق ملخصاً للبحث في حدود صفحة واحدة (300) كلمة بلغة البحث، وترجمته إلى الفرنسية أو الإنجليزية إذا كان البحث باللغة العربية، وإلى العربية إذا كان البحث بلغة أجنبية.
- اعتماد الأصول العلمية في إعداد وكتابة البحث من توثيق وهوامش ومصادر ومراجع.
- البحوث بالمجلة تخضع للتحكيم العلمي على نحو سري.
- الآراء والأفكار الواردة ضمن المقالات تعبر عن آراء أصحابها والمجلة غير مسؤولة عنها.
- يلتزم الباحث بإجراء أي تعديلات تراها اللجنة العلمية ضرورية لقبول نشر البحث. أما إذا كانت تعديلات طفيفة فيقوم طاقم المجلة بإجرائها. كما ان والبحوث لا ترد لأصحابها سواء نشرت ام لا.

الافتتاحية:

يأتي إصدار **مجلة هيرودوت** للعلوم الإنسانية والاجتماعية كلبنة جديدة في مجال البحث العلمي والنشر الهادف، المرتبط بتطوير الكفاءات والقدرات العلمية في الأوساط العلمية والفكرية. جاء تسمية المجلة على شخصية تاريخية عالمية، **هيرودوت** هو مؤرخ وباحث يوناني، له مكانته وأثره في التاريخ القديم. كما ان وإسهاماته العلمية ومخلفاته الفكرية لازالت خالدة مند آلاف السنين.

إن البحث الأكاديمي هو بمثابة جهاد فكرى، يقوم به الباحث العاشق للتعمق في ميدان البحث العلمي، بغية انارة درب او تسليط الضوء على ظاهرة او موضوع. فيسهم ببحثه في فتح نافذة البحث لغيره، في سبر اغوار ما جاءت به نتائج بحثه، او ما حواه من أفكار. فتتظافر الجهود، وتتكامل البحوث، للرقي بالعلم والانفتاح على الاخر.

الامر الذي جعلنا نكرس **مجلة هيرودوت** للعلوم الإنسانية والاجتماعية. وكذا إيماننا بأن مختلف العلوم الإنسانية المتشعبة تخدم بعضها بعضا، وتفيد كثيرا في بناء أرضيات الفكر الإنساني المشترك.

كما أن قبول وتحكيم البحوث لقبول نشرها بالمجلة، يشرف عليه طاقم أكاديمي جامعي، مع مختلف الشركاء الجامعيين في الجزائر والوطن العربي عموما.

في الختام ننوه بكل المجهودات العلمية التي تبذل هنا وهناك لتطوير الفكر الإنساني، ودعم البحث في مختلف المجالات العلمية.

نشير ونؤكد ان أبواب **مجلة هيرودوت** مفتوحة امام كل الباحثين، للمساهمة في دعم المنشورات العلمية، واثراء البحث المتميز على وجه الخصوص، الذي يخدم الإنسان والوطن.

أ.د عبد المالك سلاطنية

كلمة افتتاحية للباحث محمّد حسين فنطر

أستاذ دكتور متميّز بالجامعة التونسية

تقديم:

يسعدني ويشرّفني تقديم هذه المجلّة التي أسّسها **الأستاذ الدكتور عبد المالك سلاطنية**، المختص في الآثار والتاريخ القديم والانثروبولوجيا. وقد أرادها مجلّة علمية ثقافية مفتوحة تعنى بنشر كل ما قد يمتّ بالصلة إلى مختلف العلوم الإنسانية والاجتماعية، من تاريخ وآثار والنقائش القديمة، وتراث بمختلف فروعه وأفنانه، وأدب ولسانيات وفلسفة وعلوم تربوية. تستجيب المجلّة لشواغل القارئ في مختلف البلدان العربية وغير العربية، على اختلاف لغات البيئات. فهي علمية ثقافية تفيد الجميع وتتجاوب ورغبات الجميع، بعيدا كلّ البعد عن الدروب المطروقة وعن ضحالة المعتاد. ولكن لماذا سمّاها مؤسّسها هيرودوت؟ قبل الإجابة عن هذا السؤال لا بدّ من الاعتراف بوجود مجلّة فرنسية تحمل نفس الاسم. هي مجلّة تعنى بنشر دراسات تتناول قضايا الجغرافيا والسياسة، فهي إذن لا تتقاطع مع المجلّة الجزائرية. ولئن سمّاها **هيرودوت** فذلك لأن لها مواصفات البحوث، التي تناولها أوّل مؤرّخ عرفته شعوب المتوسّط. فهو الذي وضع منهجية البحوث التاريخية التي عبّر عنها **ابن خلدون** أحسن تعبير حين قال **إن التاريخ في ظاهره لا يزيد عن الإخبار ولكن في باطنه نظر وتحقيق**. فالإخباريون يختلفون عن المؤرّخين، ذلك ان المؤرّخ يستنطق المخبرين ويسألهم ويناقش رواياتهم ويقارن بينها وبين روايات الآخرين. وقد يبتعد عن البتّ ويترك باب الحوار مفتوحا أمام السامع والقارئ.

بل قد يدخل في جدل مع مخبريه. أمّا الإخباري فيقتصر عادة على رصد الروايات ليمرّرها إلى من يريدها دون ما نقاش.

وبالإضافة إلى ما سبق، لا يغيب على أحد أنّ صاحب المجلة أراد من خلال اسمها التنويه **بهيرودوت** باعث العلوم التاريخية والأنثروبولوجية، ثمّ انّه أوّل من اعتنى **باللوبيين** سكان شمال إفريقيا الأصليين.

فذكر القبائل بأسمائها مع تحديد مجال كلّ قبيلة ومواصفاتها من طرق عيش وعادات وتقاليد. لقد أفرد **هيرودوت** فصولا عديدة في السفر الرابع من تاريخه إلى اللوبيين. والمرجّح أنّه استقى أخبارهم ومعلومات أخرى كثيرة حولهم من مصر، ومن **قورينة** وهي المستوطنة الإغريقية التي أقامتها جالية نزحت من **ثيرة** في النصف الثاني من القرن السابع قبل ميلاد المسيح. وثيرة جزيرة إغريقية من جزر **سيقلاديز** الواقعة بين بلاد الإغريق وسواحل غربي بلاد الأناضول. يبدأ المؤرّخ حديثه بتقديم قبيلة **الأدروماشيد** مشيرا الى تأثير المصريين فيهم، ولكنّهم بقوا حريصين على أصالة أزيائهم وطرافتها. كما نوّه بأناقة نسائهم اللاتي، كنّ تتحلين بخلاخل من الجلد، وتتركن شعورهن طويلة حتّى تراها تتبختر فرعاء. كما أشار **هيرودوت** الى بعض التقاليد الخاصة بالزفاف، فيبدو أنّ اللوبيين كانوا ممّن يقدمون الجميلات من العرائس الى سيّد القبيلة أو من يقع اختياره ليتولّى السهر على شؤونها. ومن طرائف التقاليد لدى بعض القبائل أن ترى الرجل يحلق شعر النصف الأيسر من رأسه، ويترك شعر النصف الأيمن طويلا. ومن عادات بعض القبائل

الاخرى صباغة أجسامهم بلون أحمر، يستمدّونه من بعض المواد المعدنية والطينية كالمغرى. وبقيت هذه العادة في الطقوس الجنائزية عند اللوبيين منتشرة الى زمن متأخّر. وقد أثبتته الحفريات الأثرية التي نفّذت في مدافن **بونية نوميديّة**، تعود إلى أواخر الألف الأولى قبل ميلاد المسيح. ومن الأناقة وأساليب الإغراء أن تكون المرأة وركاء، فهل كانت المرأة النحيفة عندهم تستعمل وسائل لتعظيم عجيزتها؟ قد يكون.

وفي الفصول التي أفردها **هيرودوت** للتعريف بالقبائل اللوبيّة، ورد ذكر أسماء البعض منها **كالمكسويين** و**الزويقيين** و**الجوزيين**، وقبائل أخرى لا يتّسع المجال لذكر جميعها، بيّن أنها صنفان هما الفلاحين والرعاة. كما ذكر بعض الحيوانات البرية التي تعيش في ربوع **لوبة** كالجواميس والغزلان والفيلة والأسود والدببة وغيرها.

ومن الزواحف ذكر أصنافا من الأصلال، ومن الطيور أشار إلى صنف من الصقور ذيولها بيضاء. من الغريب أن يذكر أصنافا خيالية كتلك التي لا رؤوس لها أو تلك التي عيونها على صدورها. أمّا الحديث عن النبات فهو مقتضب ومنها الريحان والسلفيوم.

وأيّا كانت المواصفات اللوبية التي ذكرها **هيرودوت**، فهي جديرة بالعناية لأنّها خلاصة ما تحصّل عليه من مصادر مكتوبة، أو من روايات شفوية يعسر الوقوف على مصادرها بكلّ دقّة. ولكن الثابت أنّه لم يدخر جهدا للحصول عليها وتصنيفها ونقدها وتقديمها لقرائه. فلا غرو أن يكون له حضور في محفل اللذين كتب لهم الخلود. اليس من الطبيعي أن تتأسّى به أجيال المؤرّخين، وكل الذين يعملون في مروج الإنسانيات كالتاريخ والأنثروبولوجيا والفلسفة والتراث والألسنية والأدب بفروعه والفن بمحاريبه وعلم النفس ومغاويره.

نرجو **لمجلّة هيرودوت** التألق والانتشار والتوفيق، على أن تكون مجلّة جامعية جامعة محكّمة، حريصة على المستوى العلمي الذي ترتضيه الجامعات ومراكز البحوث في العالم حتّى تضمن الإضافة والنّشر.

محمّد حسين فنطر

أستاذ دكتور متميّز بالجامعة التونسية

مدير عام سابق بالمعهد الوطني للتراث

المشرف على كرسي حوار الحضارات والأديان

محتوى العدد

الاسم الكامل	المقال	المؤسسة العلمية	الصفحة
د.يخلف رفيقة.	الأهمية الاجتماعية لأدب الأطفال	جامعة حسيبة بن بوعلي – الشلف–	12
حميدش منيرة	لترجمة الأدبية، القصة القصيرة، سبيل للتواصل الاجتماعي	معهد الترجمة الجزائر	30
لبنى العماري	الطب الكولونيالي بمدارس الفتيات المسلمات	باحثة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية–القنيطرة	52
أ.د عبد المالك سلاطنية	في ذكرى معركة البسباسة 6 مارس 1956(الدهوارة ولاية قالمة)	جامعة 8ماي 1945 قالمة	68
د.سعاد زبيطة	الاستعمار والحرب والعنف الممارس ضد المرأة	القنيطرة المغرب	86
Pr. Aziz Tarik SAHED	LES ALLEES COUVERTES D'AÏT REHOUNA ET D'IBARISSEN (REGION DE KABYLIE) : DEUX SITES PROTOHISTORIQUES EXCEPTIONNEL S	Professeur d'Université Institut d'archéologie – université d'Alger	106